

حصاد أخبار الأربعاء - استمرار الاشتباكات بين الثوار وميليشيات الأسد جنوب شرق إدلب، والميليشيات الإيرانية تعزز مواقعها في دير الزور - (4-12-2019)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 4 ديسمبر 2019 م  
المشاهدات: 2349



عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

الوضع العسكري والميداني:

تعزيزات عسكرية تركية إلى شمال سوريا:

أرسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية كبيرة إلى نقاط المراقبة الموجودة بمنطقة "خفض التصعيد" في إدلب شمال غربي سوريا.

وأفادت وكالة الأناضول، اليوم الأربعاء، أن التعزيزات العسكرية تضم العديد من المدرعات وناقلات الجنود وآليات بناء.

ويملك الجيش التركي 12 نقطة مراقبة عسكرية أقيمت في إطار اتفاق منطقة "خفض التصعيد" في إدلب، كما يرسل بشكل دوري تعزيزات عسكرية ولوجستية إلى تلك النقاط.

## الميليشيات الإيرانية تعزز مواقعها في دير الزور:

أرسلت الميليشيات الإرهابية المدعومة إيرانيا والمؤيدة للنظام السوري، تعزيزات عسكرية إلى مواقعها العسكرية في محافظة دير الزور شرقي سوريا.

وبحسب مصادر محلية، تضمنت التعزيزات القادمة من العراق، حوالي 100 عنصر، مزودين بمدفعات، وسيارات دفع رباعية مزودة بأسلحة.

وعقب وصوله إلى منطقة البوكمال، توجه موكب التعزيزات إلى مركز محافظة دير الزور الخاضعة لسيطرة نظام الأسد والميليشيات المدعومة إيرانيا.

وأوضحت المصادر نفسها، أن السيارات التي كانت في موكب التعزيزات، سيتم توزيعها على المجموعات المنتشرة في دير الزور.

جدير بالذكر أن قوات النظام السورية وبدعم من روسيا والميليشيات الإيرانية، سيطرت على مناطق غربي محافظة دير الزور، في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، عقب اشتباكات مع عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي.

## إدارة "ب ي د" تسلم معبر سيمالكا مع كردستان العراق إلى النظام:

أكد قيادي في المجلس الوطني الكردي السوري، أمس الثلاثاء، أن ما يعرف بالإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي "ب ي د" سلمت معبر (سيمالكا) بين كردستان العراق وسوريا إلى نظام الأسد.

وقال عبد الرحمن أبو، إن الإدارة الذاتية "سلمت معبر (سيمالكا) للنظام السوري، حيث تشرف سلطات الأخير عليه، لكن لم يقم النظام حتى الآن بنشر قواته في المعبر، وإنما يقوم بإدارة المعبر عبر حزب ب ي د."

أضاف أبو، أن الإدارة الذاتية التابعة لحزب "ب ي د" تقوم بتسليم شمال شرق سوريا، للنظام منطقة وراء أخرى، ولن يمضي وقت طويل حتى تسلم كامل المنطقة لنظام الأسد، لافتاً إلى أنه حتى الآن تم تسليم كافة المناطق الاستراتيجية لنظام بالوقت الحالي.

## استمرار التصعيد وعمليات الاغتيالات في درعا:

استمرت عمليات التصعيد ومحاولات الاغتيالات في درعا، الشهر الماضي، بعدما خضعت المحافظة لسيطرة النظام السوري منذ آب 2018.

وبحسب إحصائيات لمكتب توثيق الشهداء في درعا أمس، الثلاثاء 3 من كانون الأول، شهدت المحافظة 28 عملية ومحاولات اغتيال أدت إلى مقتل 17 شخصاً وإصابة سبعة آخرين.

وأشار المكتب إلى أن الإحصائية لا تتضمن الهجمات التي تعرضت لها حواجز وأرتال قوات النظام.

ومن القتلى 11 مقاتلاً كانوا سابقاً ضمن صفوف فصائل المعارضة، ستة منهم التحقوا ضمن صفوف قوات النظام السوري، وخمسة مدنيين لم يتم التأكد من عملهم في صفوف النظام، وقائد سابق في الفصائل.

وأشار المكتب إلى أن 23 عملية ومحاولات اغتيال تمت في ريف درعا الغربي، وعملية في ريف درعا الشرقي، وأربعاً في درعا المدينة.

## اشتباكات متواصلة بين الفصائل والنظام بريف إدلب الشرقي:

تواصل الاشتباكات والمعارك بين فصائل "الفتح المبين" وقوات النظام السوري بغطاء الطيران الروسي، على محاور إدلب الجنوبية والشرقية، في ظل إعلان الفصائل التصدي لعدة محاولات تقدم باتجاه مناطق سيطرتها.

وقالت الفصائل عبر معرفاتها على "تلجرام" اليوم، الأربعاء 4 من كانون الأول، إنها تصدت لعدة محاولات لقوات النظام على محور أم تينة بريف إدلب الشرقي، وأسفر ذلك عن مقتل وإصابة عدد من قوات النظام في ظل استمرار الاشتباكات بين الطرفين.

وأضافت الفصائل أنها استهدفت مواقع النظام في المنطقة بصواريخ "الغراد" و"الفيل"، ودمرت قاعدة صواريخ مضادة للدروع على محور سهل الغاب غربي حماة، باستهدافها بصاروخ مضاد للدروع، وأسفر ذلك عن مقتل طاقمها بالكامل، بحسب قولها.

وتشهد محاور ريف إدلب الجنوبي والشرقي اشتباكات عنيفة بين الطرفين منذ الأسبوع الماضي، وذلك بغطاء الطيران الحربي الروسي والسوري، مع محاولات تقدم مستمرة لقوات النظام.

ونقلت شبكة "إباء" المقربة من "هيئة تحرير الشام" عن مصدر عسكري في "الهيئة"، اليوم، أن خسائر النظام في محور أم تينة، بلغت عشرة قتلى وأكثر من 20 جريحاً، جراء هجوم مباغت لفصيل "أبي بكر الصديق" التابع للهيئة، إضافة إلى مقتل خمسة وإصابة ثمانية آخرين غربي مدينة أبو الظهور، بعد استهدافهم بقذائف المدفعية.

وغيبت تصريحات النظام على سير المعارك والقصف في المنطقة، لكن إذاعة "شام إف إم" المقربة من النظام، قالت اليوم إن "وحدات الجيش تستعيد السيطرة على منطقتي اسطبلات و رسم الورد غرب أبو الظهور بريف إدلب الجنوبي الشرقي، بعد معارك عنيفة مع المجموعات المسلحة"، الأمر الذي لم تعلق عليه الفصائل حتى الساعة.

## ضحايا بانفجار سيارة في رأس العين بريف الحسكة:

انفجرت سيارة مفخخة في مدينة رأس العين في ريف الحسكة، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين بينهم أطفال. وبحسب ما أفاد مراسل عنب بلدي اليوم، الأربعاء 4 من كانون الأول، قتل شخصان وأصيب آخرون في حصيلة أولية جراء انفجار سيارة مفخخة في شارع الكورنيش، في رأس العين.

وأكد النقيب في الشرطة العسكرية، علاء نجار، لعنبل بلدي انفجار السيارة، إلا أنه لم يؤكد وقوع ضحايا حتى إعداد التقرير. من جهته قال القائد العسكري في فصيل "الحمزة" التابع لـ "الجيش الوطني"، ميلاد الحمود، إن سيارة بيضاء من نوع "كيا" كانت مكونة في شارع الكورنيش انفجرت، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية خفيفة.

وأكد الحمود أن الهدف من تفجير السيارة ليس إيقاع أضرار بشرية أو مادية، كون السيارة انفجرت بعيدة عن الحواجز الإسمنتية التي وضعتها الشرطة العسكرية في مداخل الأسواق، وإنما الهدف منها هو خلخلة الأمن في المنطقة.

## الوضع الإنساني:

تعليق دوام المدارس بسبب الحملة العسكرية على ريف إدلب الجنوبي:

علقت مديرية التربية والتعليم في إدلب الدوام في جميع مدارس منطقتي أريحا ومعرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، وذلك بسبب التصعيد العسكري المكثف من الطيران السوري والروسي على المحافظة.

وقالت المديرية في بيان، اطلعت عليه عنب بلدي اليوم، الأربعاء 4 من كانون الأول، "نظرًا للهجمة الشرسة التي تشنها طائرات الاحتلال الروسي واستهدافها جميع القرى والبلدات، تقرر تعليق الدوام في كل مدارس مجمع أريحا التربوي ليوم الأربعاء."

سبق ذلك تعليق الدوام في جميع مدارس مجمع معرة النعمان جنوبي إدلب، من قبل مديرية التربية والتعليم، الأحد الماضي، بسبب ما وصفته "الهجمة الوحشية لعصابات النظام" على المنطقة.

ويشهد ريفا إدلب الجنوبي والشرقي تصعيداً من قوات النظام وحلفائها الروس، متمثلاً بغارات جوية مكثفة من الطيران الروسي على البلدات والأسواق والمرافق الحيوية، إلى جانب هجوم بري على محاور المنطقة.

### تحسّن طفيف لليرة السورية أمام الدولار:

بعد تراجع متسارع لقيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، خلال الأسبوع الماضي، تحسنت بشكل طفيف، مجتازة خطر وصولها إلى حاجز الألف ليرة مقابل الدولار.

وسجلت الليرة السورية في دمشق اليوم، الأربعاء 4 من كانون الأول، 835 ليرة للمبيع، مقابل 820 للشراء، بعد أن تجاوز سعر الصرف 915 للدولار منذ يومين، وذلك بحسب موقع "الليرة اليوم" المتخصص في سعر صرف العملات الأجنبية.

كما أفاد مراسل عنب بلدي بتحسّن سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي في الشمال السوري، بعدما سجلت مستويات قياسية، إذ وصلت إلى حاجز الـ900 ليرة، لكن سعر صرف الليرة شهد تحسناً منذ ليل أمس، إذ انخفضت من سعر 880 إلى 840 وصولاً إلى 805 ليرة سعر المبيع.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### ترامب عن سوريا: النفط في أيدينا ويمكننا أن نفعل به ما نشاء:

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة وضعت النفط في سوريا تحت سيطرتها وبات بمقدورها التصرف به كما تشاء، وذلك بعد لقاء جمعه مع الأمين العام للناوتو، ينس ستولتنبيرغ، في لندن، على أبواب افتتاح أعمال قمة حلف شمال الأطلسي في العاصمة البريطانية.

وأضاف ترامب: "لقد حاول داعش حفظ سيطرته على النفط، أما الآن فأصبحنا نحن الذين نسيطر عليه بشكل كامل، وأقول بكل صراحة إننا نتمتع في هذا الشأن بدعم عدد كبير من الناس المختلفين. وفي حقيقة الأمر، لم يبق في هذه الأراضي (السورية) من عسكريين سوى من يحمون النفط. النفط في أيدينا ويمكننا أن نفعل به ما نشاء."

#### الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بمغادرة "الجولان السوري المحتل":

طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل بمغادرة مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وذلك بعد تبنيها قراراً صوتت عليه الدول الأعضاء بهذا الخصوص.

وصوتت 91 دولة لصالح قرار يطالب الاحتلال الإسرائيلي بمغادرة الجولان، كما صوتت 9 دول ضده، في حين امتنعت 65

دولة عن التصويت.

ويطالب القرار بمغادرة الاحتلال كل الأراضي السورية المحتلة في الجولان حتى خط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، تنفيذًا لقرار مجلس الأمن الدولي.

وجاء في نص القرار أن استمرار احتلال إسرائيل للجولان السوري "يشكل عائقًا أمام السلام العادل والشامل في المنطقة". واعتبرت الجمعية العامة قرار إسرائيل الصادر في 14 كانون الأول/ ديسمبر 1981، الذي بسطت به حكمها وفرضت قوانينها في الجولان السوري المحتل، "باطلا ولاغيا".

المصادر: